



## منتدى القاهرة للتغير المناخي البيان الصحفي للفعالية الثامنة والسبعين

"مرحبًا بكم في المستقبل: اللامكانيات والوضع الراهن للتنقل الكهربائي"

عقد منتدى القاهرة للتغير المناخي في 12 أكتوبر (CCT) حلقة النقاشية الثامنة والسبعين التي ناقش فيها خبراء من ألمانيا ومصر إمكانات وتحديات التنقل الإلكتروني ، في حدث بعنوان "مرحبًا بكم في المستقبل: اللامكانيات والوضع الراهن للتنقل الكهربائي".

يعد قطاع النقل مسؤول عن الحصة الأكبر من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بنسبة 29٪ حاليًا. ويشير أحدث تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) إلى الطلب المتزايد للأفراد على النقل، مدفوعًا بارتفاع الدخل وتطوير البنية التحتية. وأضحى الكثير من الناس يتنقلون أكثر من أي وقت مضى، والحل يكمن فقط في تنظيم هذه الحركة.

وقد تفضل السيد تيلمان هوخمولر ، نائب رئيس البعثة بسفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة، بإفتتاح المناقشة ممثلًا للسفارة، حيث أعرب عن سعادته لمناقشة موضوع التنقل، خاصة وأن جائحة كورونا أظهرت لنا مدى ارتباط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وقطاع النقل، على إعتبار أن عام 2020 هو العام الذي شهد انخفاضًا قياسيًّا في الانبعاثات العالمية. وقال السيد هوخمولر : " نحن بحاجة إلى إعادة التفكير تمامًا في طريقة تنقلنا، من استخدام المزيد من

القطارات ووسائل النقل العام إلى استخدام الدراجات أو الدراجات البخارية الكهربائية وبخاصة في المسافات القصيرة. وإنه لمن المهم بشكل خاص العمل على إبعاد حركة المرور عن الشوارع ونقلها إلى السكك الحديدية، لا سيما في المناطق الحضرية".

وأبان إفتتاحه الفعالية نيابة عن وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية، تحدث الدكتور أيمن المعزاوي، مدير عام المكتب الفني لقطاع جودة البيئة، عن المبادرات التي تنفذها الوزارة في قطاع النقل وعلاقتها بالمكتب الفني لقطاع جودة البيئة وإدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في إقليم القاهرة الكبرى. كما تحدث عن البروتوكول المبرم بين جهاز شئون البيئة، ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ووزارة الصحة والسكان، والذي يتضمن تطوير خطوط المترو والقطار الأحادي، وشراء حافلات نقل الركاب الكهربائية، وإنشاء محطات الشحن الكهربائي والبنية الأساسية لها.

وفي مناقشة أدارها السيد أحمد درغامي، مسؤول الخدمات الأساسية وتغير المناخ في قسم البيئة الطبيعية UN Habitat بالأمم المتحدة، حيث أجرى المشاركون مناقشات معمقة حول إمكانات وتحديات التنقل الكهربائي في مصر، بدءاً بروبيتهم لمستقبل التنقل في مص، والتوسع في البنية التحتية، والمركبات الكهربائية، والنقل الجماعي، وقطاع النقل غير الرسمي، واللوائح والقوانين، والتكامل في التخطيط، وأخيراً المدن الذكية.

وتحدث السيد ديفيد آلان ، المدير المساعد للبنية التحتية المستدامة في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD) ، عن الدعم الذي يقدمه البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لقطاع التنقل والنقل على مختلف المستويات، بما في ذلك التمويل والدعم اللوجستي، حيث سلط السيد آلان الضوء على كيفية استخدام نهج "لا ندم" للتصميم في المدن الجديدة، مما يسمح بتضمين البنية التحتية لأنظمة التنقل المتكاملة. وجاءت نصيحته الرئيسية متمثلة في : ابدأ الآن وابدأ صغيراً. لا يمكن تغيير السياسات المنظمة للنقل بالكامل بين عشية وضحاها ، بل إن العمل على بناء القدرات وتطوير سلسلة القيمة هو السبيل إلى السير قدماً للاستعداد للمستقبل.

وفي الوقت الذي عادة ما تكون فيه المركبات الخاصة في قلب مناقشة التنقل الإلكتروني، عند الحديث عن المبادرات، كان الحديث موجهاً بشكل طبيعي نحو قطاعي النقل العام ووسائل النقل الجماهيرية. وتابع الحديث في هذا الشأن السيد عبد الرحمن حجازي، الشريك المؤسس

والباحث المساعد في النقل بالقاهرة والسيد أحمد سامي، مدير تطوير الأعمال في شركة سيمنز موبيليتي. وأشار السيد حجازي إلى الدور الحيوي للغاية الذي يلعبه قطاع النقل غير الرسمي في مصر، ومدى أهمية النظر في إمكانية التعديل التكنولوجي لكهربة الأسطول الحالي، بالإضافة إلى طرح سؤال حول إمكانية الوصول إلى الفرص و الخدمات للفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع.

من جانبه أبرز السيد سامي كيف يمكن لنظام سكك حديدية واسع النطاق مكهرب بالكامل أن يخفض الانبعاثات بنسبة 70٪، مقارنة بالنظام الحالي في مصر. بالإضافة إلى كيفية تحقيق التكامل والمواءمة بين قطاعات النقل المختلفة من خلال شبكات مستقرة في كل قطاع على حدة بدعم من حلول البرمجيات والأجهزة، والتي يمكن أن تحول نموذجًا بسيطًا إلى نموذج كهربائي ذكي بالكامل للقاهرة الكبرى .

ثم تطرق النقاش مرة أخرى إلى السيارات الكهربائية، حيث قدم السيد أحمد العربي ، المدير الفني لشركة Infinity EV ، تفاصيل حول البنية التحتية المتنامية لشحن المركبات الكهربائية في مصر، بالإضافة إلى السياق التنظيمي. وحتى الآن ، لم تكن جميع رسوم المركبات الكهربائية بدون تكلفة على المستهلكين، ومع ذلك، تم الانتهاء مؤخرًا من مسودة اقتراح للوائح التنفيذية والقواد المنظمة لها ومن المقرر إصدارها في غضون أسابيع. علاوة على ذلك ، تخطط شركة "النصر" لتصنيع السيارات المملوكة للدولة لطرح الدفعة الأولى من المركبات الكهربائية المنتجة محليًا بحلول منتصف عام 2022 ، حيث يستهدف أكثر من نصف إنتاجها سيارات الأجرة وخدمات مشاركة الرحلات الأخرى.

في الختام ، توافقت رؤى الخبراء على أنه قبل أن تصبح المدن ذكية، يجب أن تقيم وتدمج المستويات المختلفة للعيش، وأن تنتقل من خلال وسائل النقل الكهربائية يمكن أن يلعب دورًا في الحصول على ذلك، كجزء من نهج أكثر شمولية، حيث يسهم كل قطاع وكل طرف في السوق بقطعة في لوحة فسيفساء قطاع النقل.

### نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلي خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت

مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي فى نوفمبر 2011 بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.  
للمزيد منالمعلومات نرجوا زيارة موقعنا:

[www.youtube.com/cairoclimatetalks](http://www.youtube.com/cairoclimatetalks)

[https://bit.ly/CCT\\_report](https://bit.ly/CCT_report)

[info@cairoclimatetalks.net](mailto:info@cairoclimatetalks.net) or follow us on  
[www.facebook.com/cairoclimatetalks](http://www.facebook.com/cairoclimatetalks)